والشقاق والنفاق الحديث صحيح على شرط الشيخين اه كلام
الحافظ وبه اه المقصود من كلام ابن علان قوله تحت
الميزاب الظاهر منه ان ذلك داخل الحجر ويحتمل ان المراد به ما
يحاذيه من خارج الحجر وبه صرح الكازروني في مناسكه
اه ابن علان قوله اللهم اني اسالك الراحة عند الموت
الخ مر انه من حديث جعفر بن محمد قوله اللهم اجعله حجا
الخ اي ما انا فيه من العمل المصحوب بالذنب غالبا بل دائما
اذ الذنب مقول بالتشكيك على غير الكمال كالمغفرة قاله
الشهاب في التحفة وقوله حجا مبرورا اي سليما من مصاحبة
الاثم من البر وهو الاحسان او الطاعة ويأتي بهذا ولو في العمرة
لانها تسمى حجا اصغر كما ورد في خبر وهو العمرة الحج الاصغر
للاتباع على ما ذكره الرافعي ويقول في الاربعة الاخيرة في تلك
المحال رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم انك انت الاعز الاكرم
اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة الخ
وعبارة ابن الجمال في الشرح بعد قوله الايضاح واحب ان
يقول في رمله اللهم اجعله حجا الخ وفي الاربعة الاخيرة
اللهم اغفر وارحم الخ لما نصه قال في المنح صريح كلام
التنبيه اذا دعا الرمل مع التكبير اوله يختص بما اذا الحجر
وفيما عداه يدعو بما احب واقره المص في التصحيح واعتمده
الاسنوي فعليه يكون قوله اللهم ايمانا بك الخ في طواف والارمل
فيه لكن اعترض بان ظاهر كلام الشيخين والامام انه لكل
لا يختص به لان بحاذاة الحجر ذكرا يخصها عند كل طوفة
وعليه فيقوله في الاماكن التي ليس لها ذكر مخصوص اه

وجرى

هذا حديث صحيح
غريب اخرجه الحاكم
وقال حديث صح

وجرى عليه في التحفة وجرى الجمال الرملي على ظاهر كلام الشيخين
انه يقول في جميع الرمل اللهم اجعله الخ قال ابن علان وظاهر
كلامه انه يكرر هذا اي اللهم اجعله الخ [illegible] في جميع
اجزاء الاشواط التي يرمل فيها ثم قال وقوله في رمله
يفهم ان دعا الرمل المذكور لا يندب الا في طواف حج او عمرة وهو
كذلك ومثله في المنح ومر ان العمرة تسمى حجا نعم قولهم فان
لم يكن الطواف في ضمن نسك نوى بالحج معناه اللغوي مع انه لا
يسن الا في نسك من حج او عمرة كما مر اللهم الا ان يقال
كونه لا يندب من حيث كونه واردا في هذا المحل بخصوصه
لا ينافي كونه مندوبا من حيث كونه دعاء وهذا داخل
في قاعدة انه اذا بطل الخصوص بقي العموم وبالجملة فاذا اتى
به الطائف في غير نسك سواء كان مندوبا ام لا نوى بالحج
معناه اللغوي على ان ايراد المص له كصاحبي المغني والنهاية
وغيرهما بين الشامي واليماني يدل على ندبه بخصوصه
في ذلك المحل كما يندب في الرمل وان لم يذكره في التحفة
والمنح قوله ويقوله عند اليماني بسم الله الخ قال
في المنح واخرج الحاكم انه صلى الله عليه وسلم قال ما انتهيت
الى الركن اليماني قط الا وجدت جبريل عنده فقال قل يا
محمد قلت وما اقول قال قل اللهم اني اعوذ بك من
الكفر والفاقة ومواقف الخزي في الدنيا والاخرة ثم قال
جبريل ان بينهما سبعون الف ملك فاذا قال العبد هذا
قالوا امين وقوله سبعون كذلك رايته فان صح فهو على
حذف ضمير الشان او على الغاء ان ونظيره ان في امتي ملهمون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)